

سواء زحل هو اليوم يجمع تحت سقف هذا الزادي من اماكن مختلفة بعيدة قلوباً  
تختلج بدماء الخنوع على التبيعة العذراء ذلك الصوت ينفخ الآن في قلب كل منا  
لمساعدة هذا المشروع الجليل بما يمكن استطاعته وهو قد جمع ما بين الشريف  
والامير والحاكم والسيد والعالم والبارع وذو القلب الرقيق والنفس الالية والكل  
اعضاء للرحمة والانسانية تخدم العذراء في جميع ظروفها واطوارها فيربحون  
الاجر من الله والثناء من العذراء والذكرى المجيدة في التاريخ . حقق الله الامال  
والاعمال بالنيات وخيرها بالاكمل وبالختام تحية وسلام ساوى سلامه

### كلمة الى النجوى (١)

جولي ايها النجوى البديعة ايها الرسالة اللطيفة في كل الانحاء . امي المدن  
والقرى . سيرتي في الازقة والشوارع بقدم ثابتة . تقدمي وادخلي الاكواخ والقصور  
فني امام المرأة التي تتبرج وتغزين وكوفي مرآتها الوضبة فتري صورة نفسها  
فيك جليلة . انطرحي بين بدي الساهرة الساهدة لتقلب فيك عوض تقليبها  
لورق اللعب . اجلسي على ركة الام مع طفلها وهي ترضعه حليبها فترضعه  
مبادئك السامية مع ذلك الحليب فيتغذى طفلها ويقترع بالنفس والجسد فيشب  
صحيح الجسم صحيح المبادي . خاطبي الزوجة وناجها عن امورها عساها تتعلم  
شيئاً جديداً نافعاً . ضعي يدك بيد العذراء الشريفة والغادة النقية ولتقلب  
صفحاك يديها الناعمين وترسل طرفها الناعس الى صدرك المشحون بالنصائح  
وتعادئك ملياً عليها تشعر بالاحتوت من الفضائل والحاسن فتسرع لاجتنائها ولتشبه فيك  
بلى بلى كلي الام . حادثي الزوجة جالسي الخطيبة سامري الاخت . ناجي المرأة

ايتها الرسالة اللطيفة والرواية المبكية \* نعم ايتها النجوى لا تقتصري على المدخلة  
مع الجنس اللطيف فقط بل تعري بالرجال ايضا . فان من الرجال من هم بشدة  
الاحتياج للاطلاع عليك . فكما تحادثين النساء حادتي الرجال عسائم يدركون  
شيثاً لم يدركوه ولا يدركونه وربما لن يدركوه اذا لم تناجيهم \* فاذا لم تقبلك  
المدينة والقربة ورفضك القصر والكوخ ونبذك الرجل واهماتك المرأة . تنصلي  
منهم وانفصي الغبار الذي لصق بك من آناهم لئلا يشوهك \* قرأتك ايتها النجوى  
الجميلة والحلم البديع . وكنت اشعر وانا اقرأ بالالم الذي احاط بنفس (فارسك)  
حين خطك لان الالم الذي يحيط بنفسي شبيه به ( ويا لهول هذا الالم اذا  
اشتد ) فالحقيقة لا تظهر الا عند الشعور باشداد الالم . قرأتك واستحسنتك جداً  
اذ وجدت كل ما فيك جميلاً عظيماً فانا اود ان تسودي في كل مكان لينتفعوا  
بما فيك من الايات والحكم والعبر . فسيري ايتها النجوى وتقدمي الى الامام  
وامائي البيوت والمكاتب . . . . . ولتقرأك المحبة فتزاد حباً . لتطالعك القاسية  
فتتحول مساوتها الى شفقة . لتترك الشفوة فتزاد رحمة وحناناً لتقلب صفحاتك  
الفاصلة فتزاد فضلاً لتحادثك الغاوية فتقلع عن غيها . لتنظر اليك المنكسرة  
القلب فتتمزي \* ثم ايتها الرسالة اللطيفة ليس لي ما اهدي فارسك الجميل غير الشكر  
الجزيل والشباب الصانق ( بضاعة كل انيب ) على رفع النقاب عن محياك الباهر .  
واقدم له هذا التقريظ المنظوم بدمع القلب ودم النفس وقرار الضمير  
سكرت ولم اشرب دنفق ولم اهوى ايا سادتي لما اطلعت على النجوى  
قرأت وما صدقت الا بانتي حلت كان السفر قد كان لي نجوى  
فيا من اثما انراك سرعلا النساء تعال اقرأ النجوى بها الغاية القصوى  
فسيري اذا واهدي لكل من يستقبلك ببسائسة سلام جرجي قصاص